[538] غنمه قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة، قيل: يا رسول ا، فأي المال بعد الغنم خير ؟ قال: البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل: يا رسول ا، فأي المال بعد البقر خير ؟ قال: الراسيات في الوحل، والمطعمات في المحل، نعم الشئ النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شاهقة اشتدت به الريح في يوم عاصف إلا أن يخلف مكانها، قيل: يا رسول ا، فأي المال بعد النخل خير ؟ فسكت فقال له رجل: فأين الابل ؟ قال: فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار، تغدو مدبرة وتروح مدبرة، لا يأتي خيرها إلا من جانبها الاشئم، أما إنها لا تعدم الاشقياء الفجرة. ورواه في (المجالس) وفي (معاني الاخبار) أيضا عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) (1). وفي (الخصال) عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي (2). ورواه الكليني عن علي بن إبراهيم (3). قال الصدوق: معنى قوله: لا يأتي خيرها إلا من جانبها الاشم، إنها لا تحلب ولا تركب إلا من الجانب الايسر (4).

_____ (1) أمالى الصدوق: 286 / 2، ومعانى الاخبار: 196 / 3. (2) الخصال: 245 / 105. (3) الكافي 5: 260 / 6. (4) الفقيه 2: 191 / ذيل حديث 865. (*) _____